Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أجل ، يا سيّد يورغي ! بالمال تستطيع ان تحصل على لبن النّمر . لكنْ أرجو ألّا تفهم كلامي فهماً خاطئا . إنّ ما أعنيه أنّ المرء حين يستمتع بِنِتاجه ينسىٰ تعبَه ، ويُحسّ راحةً تتنزّل على قلبه ، فيَعْفو سعيداً ويستيقظ سعيداً .

فصاح الجبل – موسوي ، بعصبيّةٍ ظاهرة :

ـــ أيُّ سعادةٍ وراحةٍ وخلاص ، تقول ؟ أم تُراك بدأتَ تُلقي موعظةً دينيّة أيضاً ، يا سيّد جورج ؟! المال يُعَوِّض كلّ ما ذكرتَ ، فهو يُضفي السَّعادةَ على النّفس ، وكفىٰ !

فعاجله أبي :

ـــ وهل كان الأقدمون محرومين من الرّاحة النفسيّة قبل آختراع المال وآكتشافه ؟!

فأكّد الجبل – موسوي :

ـــ تغلغلك في أعماق الماضي غباءٌ منك ، يا صديقي جورج . عليك ، قبل كلّ شيء ، أن تتصوَّر العصرَ الذي فيه نعيش . نحن في عصر المال ، والمال فقط . إنّهم لا يردّون عليك التّحيّة إذا كان جيبك خاوياً .

ثمّ ما يلبث أن يهدأ ، وترتسم على وجهه بسمةٌ راضية ، وينظر بعينَي الرَّجل الخبير إلى الفلّاحين ، ويبدأ بالتَّفَلْسُف :

ـــ أجل ، يا أصحابي ! قبل ختام هٰذا اللقاء المُمتع ، أرىٰ أنّ من واجبي أن أقول إنّ تربية دود القزّ هي الصُّورة الحقيقيّة لمضمون حياتنا . تصوَّروا مرّةً : أليس كلُّ واحدٍ منّا شَرْنَقة ؟ ألم ينسج كلٌّ منّا حوله